

ولما تجر الكلام في الاشغال التي بعد صلوة الصبح شرع في ايراد الكلام الذي بعد هذا
 فقال **كل من ابعث اليه بعد ذلك بعد ذلك** اي بعد تمام الشغل الذي بعد صلوة الصبح
من صلال اي بعبادة آداب التي بعثه وقوله ومع **النسب** قال النبي صلى الله عليه وسلم
 دع ما يربك الى ما لا يربك فالاحتساب عن الشهوات ورجع الصالحين
 وهو مستحب الا واجب في موتى المغني بناء على الظاهر في الاحتساب عن الجوارح
 ودرجات الحلال كغير بعضها الى غير بعض لكن **ما لا يبيح الشرع ذلك حلالا**
 اي فهو حلال رحمة من الله تعالى على عباده لما قاله شيخ الشيوخ شهاب الدين
 السهمي وروي عن ابن سيرين والاستقصا والبالغ في الحلال على ان يكون الورع
 الا على ما يقضي اللزوم ومن اداه الاكل لتقليل الطعام ليكون صادا في نية
 التقوى للعبادة فان الشبع يمنع من العبادة ولذا قال الشيخ رحمه الله
الشبع نعم للسالك **من قتل اكله وشبهه** بالافتقار على ما دون الشبع **المحسوم**
والدين **انما** فان الشبع يمنع من العبادة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ملكت ادم
 وعاء شراب من بطون حساب ادم لقيما يقمن بها صلته فان لم يعالج تلك الطعام
 وثلاث المشرب وثلاث النفس وفي قلة الاكل صحته البدن ودفع الامراض
 ومخنة العيون والبطون وعضاؤها وشفقة المؤمنة والتميز والارشاد
 والتصدق في مما فضل من الاطعمة على اليتامى والمسكين ودفع النوم ويسمى المواظبة
 على العبادات وكسب شعيرات المحاسن وغير ذلك ثمرة فان الشبع يقول
انما شبع ثقل جسم فانما ثقل ثقل غلبت عيناه وفترت اعضاؤه فلا يجزي منه
 شيخي ولذا قيل اذا كنت بطينا فاصنع نفسك **منما قسوة القلب** اي قسوة
 وذهب نورا من عن النبي صلى الله عليه وسلم انما تراك لا تخشع
 القلب بكثر الطعام والشراب فان القلب كالنوع اذا كثر علم بالما يموت

وانما صفاها بالجمع **الذات فظفت** اي انزلتها وافسادها **مما حلفا** فاة البطن
 قد جعلت الفظفة ولقد صدق الدليل في حيث يقول اذ اردت حاجته وصرحوا في الدنيا
 ولاخرة فلا ياكل حتى تقتضيها فان الاكل بقية العقل وهذه امر ناهي عن اجتهاد **الاشبعين**
جسمين عبادة فاة والمعالم يقينا ان العبادة لا يجزي من اجتهاد البطن
 وان اكرهت النفوس عبادة كذا وجبته بضر وبالحيل فلا يكون لتلاذذ العبادة لذات
 ولا حلاوة ولذا قيل لا تطعم بحلاوة في العبادة مع كثرة الحيل والاي نوري في نفس بالعبادة
 وفي عبادة بلالدة وحلاوة **جلبت لنوم** فان من شبع شرب كثيرا وركب شرب
 كثير نومه ولذا كان يقول بعض الشعراء على السفة معاشرنا لم ين لان اكلوا كثيرا
 فتشبهوا كثيرا وترقدوا كثيرا **الاشبعين** والزيادة في كثرة النوم ضياء العيون وموت الشعير
 وبلاذة الطبع وتساوية القدر والعم انفس الجوارح وهو راس مال العبد فيم يتجر
 والنوم موت فكل شئ ينقص والعم واذا فرغ من الشبع والاقا **تاجع ربه**
 اي الشبع **وعهلا** اي اهل وقال سهل بن عبد الله لما خلق الله الدنيا جعل في الشبع
 المعصية والجهل وفي الجمع العلم والحكمة وقال يحيى بن معاذ نور والشبع نار
 والشهوة مثل الخطيئة **متولد** منه الاحراق ولا ينظفي ناره حتى يحرق صاحبها واذا فرغت
 من اكل بالاداب التي تقدمت فان كان كذا قيام بالليل او سهر في الليل فقل والوخ لك
 اشارة الشيخ **قل بعد ذلك** اي بعد الفراغ من الاكل **للتساهل للاغنية** اي على نية
 العون في السهر في الطاعة والقبول لا جلا ذلك سنة وان لم يكن كذلك في الليل بالطاعة
 لكن لو لم يتم لم يستغل بغيره وربما خالطت اهل الغفلة وتحد معهم فالنوم اولى
 اذ في النوم الصمت والسلامة قال سفيان الثوري كان يعجزهم اذا فرغوا ان ينا مسا
 طلبها المسلمة ففى من النوم اعانة على قيام الليل واستراحة النفس وصفا والقلب